العدد ١٥٦ - ٥٥

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٢٤ تموز غ · و ١١ ش · سنة ١٩١٢ — الاربعا — الموافق ١٠ شوبان سنة ١٣٣٠

دعاء دستوري

بمناسبة حضور المتصرف الجديد جئنا نقترح على كل فرد من اهالي لوآء القدس ان يتلو صباح كل يوم — وعلى مدة اسبوعين – الدعاء الآتي وهو دعاء مجرب مستجاب ·

اللهمّ رب العزة ومصدر الجلال · وآله العظمة ومنتهى الكمال · نسأَلك بجاه الصخرة المشرفة وقبر عيسى المجيد · ان تنفعنا بمتصرفنا الجديد · وان تحفظ له ما عنده من حسن الادارة وجميل التدبير · وتقيه مما لمناخ القدس على المتصرفين من التأثير · واسمح يا حي يا غيور ان يكون يوم سفره كيوم الحضور · وعدد مشيعيه · كعدد ملاقيه · وفريق الاسفين · اكبر من فريق الشامتين ·

اللهمّ وفقه كيلا يقع له كسلفه خلاف مع قومندان العسكرية · اللهمّ الهمه ان لا يسكن « دار البقعة » اليونانية · اللهمّ احرسه من تقارير قناصل الدول الاجنبية · اللهمّ ابعد عنه وكلاء الجمعيات الصهيونية · اللهمّ اكفه شر مشاجرات الرهبنات المسيحية اللهمّ اجعله ان يلغي في القدس الانتخابات الجديدة البلدية · اللهمّ ارضَ عليه واجعل سفره من القدس قبل مجيء اوان الانتخابات النيابية

اللهمّ إمنح في ايامه · الماء للقدس · والنور ليافا · وطريق الشوسه لغزه · والمطر لبئر السبع · وتقليل الجنايات في الخليل ·

اللهمّ قلل شاربي القهوة في داره صباحاً · واكفه تطفل المدلسين والملفقين مساء · وابعد عنه ارجل الداعين للولائم عشاء وغداء ·

اللهمّ اجعل ان لا يخرب قفل كنيسة القيامه · ولا يخلع مسمار من كنيسة الجسمانية · ولا يختصم على تكنيس زباله في بيت لحم في زمانه ·

اللهمّ انك اذا استجبت منا هذا الدعاء نضحي خير رعية لخير حاكم ومثلنا من طلب ومثلكم من اجاب يا ارحم الراحمين · آمين ·

اما ابناء الملة الارثوذكسية في فلسطين فيضيفون على هذا الدعاء الكلمات الآتية :

واجعل اللهمّ ان يكون على يده تنفيذ قرار الحكومة الصادر في مسألتنا · وابعد عنه في هذا الباب ضعف ارادة صبحي · ومماطلة عزمي · وتسرّع جودت · ولا تسمح ان يصير والياً · ولا امين شهر · ولا مستشار عدلية قبل ان ينهي مسألتنا · وينفخ روحاً حياً في مجلسنا وعليك ربي الاتكال

ي

مجلس الاعيان

تعيين شوكت باشا عضواً

اقتراحات فؤاد باشا

بعد مصادقة مجلس الاعيان على جلسته الاخيرة قُرئت تذكرة الصدر الاعظم المرفوقة بالارادة السنية بشأن تعيين شوكت باشا عضواً في المجلس المذكور · فكلف الرئيس شوكت باشا الذي كان حاضراً الجلسة ان يقسم اليمين ففعل وبعد ذلك رحب به الرئيس بكلمات جميلة وشكر لجلالة السلطان تعيينه شوكت باشا وهو مثال النشاط عضواً في الاعيان وشاركه بقية الاعضاء في ذلك الترحاب فقام شوكت باشا وشكر الرئيس والاعضاء على ما اظهروه نحوه من الانعطاف وحسن الاستقبال

بعد ذلك قرأ الكاتب الاقتراحين المقدمين من فؤاد باشا واحدهما يتضمن طلب سن قانون بعدم عزل احد من المأمورين قبل ان تثبت مسؤوليته امام المحاكم · والثاني طلب تشكيل قومسيون دائم من شأنه مراقبة سير الانتخابات · وبعد البحث عن صلاحية القومسيون الذي من شأنه سن مثل هذه القوانين تقرر ان يتولى فؤاد باشا نفسه سنها ·

ثم تلي تقرير اخر كان فؤاد باشا قدمه في الجلسة الاخيرة وهو انه لا يجوز لاعضاء المجلس ان ينتموا لحزب من الاحزاب السياسية · فاعترض عليه بتساريا افندي بقوله : لا اظن انه توجد مملكة لا ينتمي اعضاء مجلس اعيانها الى احزاب سياسية · فنحن وان نكن معينين وغير منتخبين فلا يجب ان يكون هذا التعيين قيداً لنا · هذه انكلترا فان اعضاء مجلس اللوردات فيها معينون ايضاً وليس ما يمنع الواحد منهم ان ينتمي الى الحزب السياسي الذي يريده فعليه ارجو من فؤاد باشا ان يسترجع تقريره هذا · ثم تكلم زارح دلبر افندي فقال : انني اصادق على ما قاله رفيقي فلا يمكن ان يقبل هذا التقرير فان من واجباتنا نحن هنا ان نشتغل بالسياسة · ففي فرنسا حيث اعضاء مجلس الاعيان ينتخبون وفي ايطاليا حيث هم معينون · مثلنا نراهم كلهم يتداخلون بالسياسة و ينتسبون للاحزاب السياسية

فاجاب فؤاد باشا على كلام رفيقيه بقوله : انا لا اقول بانه لا يجب علينا الاهتمام بالسياسة ولكن بما اننا اقسمنا يمين الطاعة لجلالة السلطان و يوجد بيننا من الاعضاء من ينتمي لحزب وقد اقسم بلا شك لهذا الحزب ان يكون اميناً له فلمن يا ترى تجب عليه الامانة والطاعة وباي القسمين يبرّ

فاعترض بتساريا افندي وزارح دلبر افندي على كلام فؤاد باشا بقولهما انا وان كنا ننتمي لجمعية الاتحاد والترقي الا اننا لم نقسم يميناً لهذا الحزب السياسي ولذلك نصرّ على الطلب من فؤاد باشا ان يسترجع تقريره هذا ·

حول الصلح

بحث احد السياسيين في انكلترا في الموانع الحائلة دون عقد الصلح وفي الاسباب الممكنة من اتمامه ونشر ذلك في مجلة « كونتانبوريري رفيو » فاقتطفنا من قولة ما يلي · قال :

ان مركز الدولتين المتحاربتين كما هو الان لا يساعد على عقد مؤتمر وللحصول على هذه الغاية يقتضي اما ان تغلق تركيا مرة اخرى مضيق الدردنيل واما ان تستولي ايطاليا على جزائر اخرى او تحتل ازمير وهذا قول لا آتي به من عند ياتي بل ان الوزارات الخارجية في اوروبا قد تبادلت افكارها بخصوصه ومؤخراً اجتمع رئيس وزارة فرنسا بالسفير الروسي ولا ابالغ اذا قلت ان ما ذكرته اعلاه كان من جملة المواضيع التي بحثا فيها

يقولون ان روسيا تتفانى في سبيل عقد هذا المؤتمر ولكن وزراءها يعلمون صعوبة اتمام هذه الامنية واكثر هذه الصعوبة قائمة من قبل النمسا التي لا تريد ان تسمح بمؤتمر تكون روسيا هي الطالبة له

وعليه فاذا كانت الاسباب الحائلة دون عقد المؤتمر لم تتلاش بعد فان محبي السلم لم ييأسوا من اخماد نار هذه الحرب ولكن مركز الدولتين المتحاربتين كما قلنا يحول دون هذه البغية فما تقبله الواحدة ترفضه الاخرى · ولو فرضنا ان دولة ما تقدمت بينهما وعرضت الشروط الاخيرة لايقاف عدائهما فاذا رفضت احداهما تجعل الدولة المتداخلة ان تنحاز لجانب الاخرى وهناك تتشعب المسألة ·

ولو سألنا طالبي المؤتمر هل تقف أعمال هذا المؤتمر عند حد اتمام الصلح او تتناول مسائل اخرى فبماذا يجيبون؟

ان الخوف ليس فقط من اطماع روسيا بل ان هنالك اتفاقاً بين بلغاريا وسربيا يقربهما من النمسا و يبعدهما من روسيا فمن يضمن لنا انهما لا يطلبان في هذا المؤتمر تغيير حالتيهما؟

ومسألة جزر الارخبيل كيف يكون حلها ؟ ان ايطاليا ملأت الدنيا اذاعات بانها لا تريد تركها ولا ارجاعها لتركيا وهذا ما زاد القلق في الافكار · فلو فرضنا ان روسيا اغرت ايطاليا على ان تحافظ على جزيرة رودس وتجعلها قاعدة حربية لها في بحر الروم فباي عين تنظر فرنسا والنمسا وانكلترا الى هذا العمل وهل يوافقن عليه ؟

ومسألة الدردنيل ؟ تُرى هل توجد بين الدول اكثرية تسمح لروسيا بنوال املها من فتحه امام دوارعها ؟ لا نظن ·

واستنتج السياسي المذكور من كلما

ذكره بانه لا يمكن قط عقد مؤتمر قبل ان تجد الدول دواء شافياً لمرض اطماعها المتعددة ·

***

متفرقات

— تظن الدوائر السياسية الاوروبية ان الامبراطور غليوم اقنع القيصر بانه لا يمكن عقد مؤتمر دولي في الظروف الحاضرة وان الاوفق ايجاد طريقة فقط لاخماد نار الحرب القائمة بين الدولتين على شرط ان يفوض الامر الى دولة واحدة تكون حكماً في الشروط

— اتصل بجريدة «النوفل اجنبسيان» ان الحالة حرجة جداً في الاستانة وانه يخشى سقوط جمعية الاتحاد والترقي وهبوب فتنة عسكرية وان جلالة السلطان اعلن ميله الى ترك العرش وان سمو ولي العهد سينادى به سلطانا

(فلسطين) تكذب التلغرافات الاخيرة هذا الخبر

تلغرافات الشركات

مهاجمة الدردنيل

— التلغراف الرسمي —

في الساعة الواحدة زواليه من ليلة ٦ تموز هجم اسطول ايطالي مؤلف من ٨ نسافات على مضيق جناق قلعة واراد التقدم نحو صوغانلي دره ودار دنيونس وبناء على الاشارة المعطاة من سد البحر اطلقت عليه النار من قلاع صوغانلي وداردنيونس مدة نصف ساعة فقط فاغرقت نسافتين منه امام بايقوس تيه وتمكنت الست الباقية من الفرار

روتر

لوندرا في ١٩ تموز — ابرق مراسل شركة روتر في الدردنيل انه سمع قرب الساعة الرابعة من هذا الصباح دوي اطلاق مدافع شديد في كوم قلعة عند مدخل الدردنيل

الاستانة في ٢٠ منه — قرر الباب العالي عدم اقفال الدردنيل وانما قرر فقط تضييق محل مرور السفن بين الالغام

لوندرا في ٢٠ منه — جاء في نشرة ايطالية ان من السخافة الظن بان ٥ نسافات ارادت ان تجتاز الدردنيل · ويقول تلغراف ورد من الاستانة امس مساء انه بعد رجوع النسافات التي كان غرضها مفاجئة الاسطول العثماني في غاليبولي ظهر في عرض البحر مقابل الدردنيل ٢٢ مركباً حربياً ايطالياً مصحوبين ببواخر نقالة

روميه في ٢٠ منه — (شبيه بالرسمي) ان النسافات التي ذكرناها دخلت الدردنيل في ١٩ الجاري اكتشفتها الانوار فكانت عرضة لنار القلاع الشديدة من الجهتين · وقد وجدت ان المراكب العثمانية راسية ومستعدة تماماً للقتال ومحمية بحواجز من الاسلاك الفولاذية · وبناء عليه فان النسافات المذكورة لم تتحكك بها بل رجعت سالمة بدون ان يلحق بها ضرر

اخبار شتى

— · نشر وزير الحربية الايطالية بياناً جاء فيه ان عدد الاسرى العثمانيين قد بلغ حتى الان ١٧٤١ وان المسيو جيولتي جاءه وفد من عرب بنغازي ومعتمد من قبل السنوسي لاظهار رضائه بضم طرابلس الى ايطاليا ·

— · بعد حفلة السلاملك نهار الجمعة الماضي قرأ منشور جلالة السلطان على الجيش بحضور ١٥٠ ضابطاً وبعد ان زاد عليه خورشد باشا نصائح ثمينة من عنده وقف ضابط وتكلم باسم الجيش طالباً قصاص الضباط الجانين فصفقوا له وطلب بقية الضباط مثل طلبه

— باشروا بناء عمارة جديدة في نيويورك سيكون علوها ٢٥٠ متراً وفيها ٥٥ طابقاً مما لم تصل اليه عمارة حتى الان ·

— وضعت الحكومة العثمانية وساماً جديداً دعته « وسام الاستحقاق الزراعي » وسيكون ٣ درجات وعدد اوسمة الدرجة الاولى ٢٦٠ والثانية الف والثالثة خمسة الاف وهذا الوسام لا يورث

— · رفع احد المحلات الايطالية دعوى على حكومته لانها قبضت على سفينة ايطالية كانت شاحنة بضائع الى البلاد العثمانية حين بدء الحرب وقررت محكمة الغنائم مؤخراً عدم ارجاع هذه البضائع

— · اقترحت جريدة السلام على الكتاب وضع مقالة في انجع الوسائل لاصلاح لبنان وجعلت جائزة ٣٥ ليرة عثمانية للمجيد منهم

— · رفع تجار ازمير الاجانب عرائض الى حكوماتهم طالبين بها صيانة مصالحهم ازاء تهديدات ايطاليا لتلك المدينة

— · تقول جريدة صباح ان جمعية الاتحاد والترقي ستعيد مركزها العمومي من الاستانة الى سلانيك

— · اهدت الحكومة العثمانية الوسام المجيدي طبقة اولى الى سمو السيد احمد فضل سلطان لحج

اصغر جمهورية في العالم

يوجد على بعد ١٢ ميلاً من سردينيا جزيرة صغيرة تدعى «طافلوره» فيها جمهورية مستقلة · وهذه الجزيرة عرضها كيلومتران وعدد سكانها ٥٥ نفساً فقط وقد كان وهبها الملك شارل البرت سنة ١٨٣٦ لعائلة « برسوليوني » فملك عليها احدهم تحت اسم بولس الاول مدة ٥٠ سنة وقبل وفاته اوصى ان لا يرث التاج احد من عائلته بل نترك للاهالي حريتهم فاجتمع هولاء وجعلوا جزيرتهم جمهورية والرئيس ينتخب لعشر سنوات والنساء لها حق التصويت

من خلق ليشنق لن يغرق

افادت البرقيات الاخيرة ان الموسيو « لاثام » المبرز في فن الطيران والذي كان اول من قطع بحر المانش في طيارته والذي مدحه احمد شوقي شاعر الخديوي في قصيدته المعلومة والذي سلم من المعاطب الهوائية واجتاز برورا وبحوراً على اجنحة الهواء كانت منيته على يد ثور بري اثناء سفرة صيد قام بها في بلاد الكونغو فصدق فيه المثل الانكليزي القائل : من خلق ليشنق لن يغرق !

مداعبة ادبية

قبل ان يغادر صديقنا الشاعر المعروف فؤاد افندي الخطيب الديار المصرية انعم عليه سمو سلطان لحج بنيشان « نجمة لحج » لقصيدة امتدحه بها اجابة لاقتراح بعض اخوان (السبلندبار) وقد تلقى صديقنا المذكور يوم الاثنين من هذا الاسبوع كتاباً ضافي الذيول من الدكتور عزت بك الجندي يخبره فيه ان سلطان لحج انعم عليه بلقب بك ايضاً · وفي الكتاب المذكور الذي اطلعنا عليه خلسة حواش عديدة لكبار الكتاب والادباء في مصر مثل الدكتور شميل وخليل مطران وطانيوس عبده وسامي قصيري واسكندر شاهين وغيرهم ممن تجمعهم في كل ليلة قهوة (السبلندبار) الشهيرة

ومن الطف ما قرأناه قصيدة عنوانها : تهاني القريض بالقلم العريض لطانيوس عبده منها :

يقضي عليك بحج	نيشان سلطان لحج
تأتيك من كل فج	لذا رأيت التهاني
وارض فرس وكرج	من ارض كرد وترك
اولا تخط بخرج	فاسمع وشطح وطنش

وزاد طانيوس افندي على ذلك بقوله انه يسر لان فؤاد المذكور اصبح مضطراً بحكم اللقب الجديد ان يكون مع سليم بك طنوس في التشريفات الرسمية سواء

وقد يطول بنا الشرح اذا اردنا ان نأتي على كل ما جاء في ذلك الكتاب من الاقوال اللطيفة غير اننا ننشر ما اجاب به فؤاد افندي اخوانه وذلك على طريق المداعبة ايضاً قال مخاطباً طانيوس عبده :

يا طانيوس عليك الف تحية
من (بيك لحج) صاحب النيشان
لو كنت تنظره يجر ذيوله
لحسبته سلطان لحج الثاني
فاذهب لشأنك لا تكن متأملاً
نيل العلى في قهوة او حان
لو ابصر السلطان فيك كفاءة
اعطاك نيشاناً كما اعطاني
اتظن اني قد غدوت مشاركاً
طنوس في اللقب الذي وافاني
كلا وربك انت اولى باسمه
لتشابه في اسميكما متداني
طنوس يشبه طانيوس بلفظه
او ليس ذلك واضح البرهان
اني لاعجب كيف ان شميلاً
يرضى مقالة ذلك المطران
يملي على الدكتور عزت كل ما
املت عليه قريحة الشيطان
من مبلغ سامي باني بعده
علقت نيشاني بلا استئذان
وبلغت في ارض الشآم مكانة
عليا ستصحبني الى السودان
اني قرأت كتابه فوجدته
في الذم امضى من شباة سنان
ان كان للبطيخ مشتاقاً فقد
ارسلت بطيخاً مع القبطان
فكلوه وامتدحوا الوسام فانه
قد كان واسطة لذا الاحسان
(فلسطين)
قد جاء في هذا الكتاب بحقه
ففضحت ذاك السر في اعلان
ونشرت بعض سطوره متحملاً
في النشر مسؤولية الاخوان
ان كنت لم اؤذن بذاك فانه
حمل الوسام بغير ما استئذان
لله در الشعر في ايامنا
كم جر من لقب ومن نيشان
اكرمتم البيك المفخم حافظاً
فاليكم البيك الجديد الثاني

اخبار الجهات

لبنان

قرر مجلس ادارة لبنان اولاً : توقيف الراتب عن الاميرقبلان ابي اللمع لانه تخلف عامداً عن حضور المجلس · وثانياً الامتناع عن دفع اجرة بيت للمتصرف في بيروت · وثالثاً الغاء ضريبة الدخان ورابعاً الامتناع عن دفع المصاريف المعروفة بالكتمية او السرية وكان يتناولها المتصرف لانفاقها في سبيل القاء القبض على الجانين الفارين ونحو ذلك ومقدار هذا الراتب اربعة الاف قرش ·

— · قام اهالي جونيه بمظاهرة يقصد منها فتح مرفأ لهذه المدينة وابرقوا الى الاستانة والسفراء طلبهم هذا

بيروت

عثر احد محافظي السجن برغيف مرسل الى احد المسجونين المتهمين بقتل الفرنيني وفي ضمنه تحرير يقول له فيه مرسله داوم الانكار ·

قال اللسان الاغر : اشاع بعض المرجفين من خصوم الحكومة الحاضرة ان الانقسام والاختصام تطرقا الى حامية دمشق وان الجندية هناك يكيد بعضها لبعض بحيث يخيل الى من يقرأ مثل هذه الاخبار ان الفتنة منبعثة الشرار ·

ولقد استقصينا عن حقيقة هذه الاشاعة فلم يثبت لنا ما يؤيدها بل كل ما نمي الينا بشأنها انها اختلاق المفسدين ونتاج صدورهم الناقمة ·

عكار

قالت جريدة الحوادث الغراء : بلغ قائمقام قضاء عكار في اثناء طوافه بانحاء القضا ان الحاج خالد بك العبود قد بلغت به الجسارة ان حبس علي منصور من اهالي قرية السنديانة وكبله بالحديد لانه ابى ان يبيع جنينته للبك المذكور فشخص حالاً حضرة القائمقام لمحل الحادثة وفك عقال المسكين ولنا الثقة بحزم الحكومة ان تقتص من المعتدي اقتصاصاً صارماً يستحقه ظلمه القبيح

حريق الشام

قرر مجلس المبعوثان في جلسة ١٢ الجاري مادتين تتعلقان بحريق الشام وهذا تعريبهما :

المادة الاولى · — ان الذمم المطلوبة من التجار المنكوبين والكمبيالات والبوالس المستحقة الاداء سواء كانت للبنك العثماني او لخلاف مصارف مالية جميعها يتأجل دفعها حتى ١٥ و٢٨ تشرين اول سنة ١٩١٢ فلا يحق والحالة هذه لاحد المصارف ان يسحب بروتستو او يقيم دعوى على احدهم طول هذه المدة

المادة الثانية · — على وزير العدلية تنفيذ هذا القانون

دمشق

تراهن صائب بك المؤيد من اعيان الشام مع الكسندر دوبريش المصارع الشهير الذي كان مؤخراً عندنا وكان الاجتماع في جنينة الافندي حضره الوف عديدة من المتفرجين فاظهر المتصارعان من فنون الملاكمة والصراع شيئاً غريباً وقبل ان يظهر النصر في جانب احدهما هوت اخشاب الالواح بمن

عليها فاسرعت الناس لتخليص الساقطين وكفء المتبارزان ولم يصب الذين سقطوا بغير جراح خفيفة

المدينة المنورة — لصاحب التوقيع

فارقنا القدس وركبنا الباخرة الخديوية ووجهتنا حيفا لزيارة الروضة المطهرة وقد وجدنا بحرية حيفا اشبه بقطاع الطرق فهم يوقفون القارب في وسط البحر ويطلبون من الركاب اجرة مضاعفة . اما الكمرك في هذه المدينة فهو اشبه بآخور واذا غفل الراكب برهة عن امتعته يفقدها . وقد نزلنا في لوكندة الشرق لصاحبها الخواجا ملحم فسرق من احد الركاب كيس دراهم فيه ٦ ليرات، كان تحت رأسه فشكى الامر لقومسيير البوليس احمد افندي المكاوي فلم يكترث له وذهبت دراهمه

وكان في حيفا نحو ١٣٠٠ زائر من اهالي مصر وخلاف، جهات تخصصت لهم ادارة السكة قطارين مع كل منهما ١٤ عربة وقد وجدنا كل انتظام وكل راحة في معاملة مأمورين هذه السكة طول مدة السفر التي هي ٤ ايام ليلاً نهاراً .

وعند وصولنا المدينة المنورة نزلنا الى المحطة فوجدنا بابها مغلقاً واحد المأمورين واقفاً امامه يطلب من كل زائر عشرة غروش صاغ رسم صحة والركاب ممتنعين عن الاداء فالبعض دفع والبعض هرب من الباب الثاني وبعد السؤال عن اسباب هذه المعاملة قيل لي انها بدعة جديدة ويا حبذا لو كانت المحافظة تأخذ هذه الرسوم وتصرفها حقيقة على الصحة العمومية فان المدينة تنبعث من شوارعها الروائح الكرهة والدواب والغنم والبقر منتشرة في الازقة ورائحة الزبل والعفونة لا توصف حتى ان الانسان لا يقدر ان يمر الا بزهوق النفس واذا احب ان يذهب الى الشوارع العمومية للنزهة يجد الغبار المتصاعد الى عنان السماء الى غير ذلك من الاهمال الحاصل لهذه المدينة التي يقصدها مئات، الوف الزوار من جميع اقطار العالم

اما المدينة فهواؤها هانئ ومأوها عذب ومعاملة اهاليها على ما يُرام من الصدق والامانة والامن موجود حتى انه في طول مدة الزيارة مع وجود ٣٠ الف زائر و ١٥٠ الفاً من السكان لم تحصل ولا واقعة .

وفي يوم الخميس ٢٧ رجب اعلن المعراج النبوي فتقاطر الزوار الى الحرم الشريف حيث اجتمع نحو اربعون الف نفس وبعد اداء فريضة العصر تُلي المعراج النبوي بكل احترام وسكينة وخشوع بحضور محافظ المدينة قومندان بصري بك وشيخ الحرم النبوي زيور بك والي قونية وجميع مأموري الملكية والعسكرية بالالبسة الخضراء الرسمية وثاني يوم الجمعة بعد الفريضة بدأت الزوار بالرحيل ويوم السبت ٢٩ رجب فارقنا المدينة المنورة مع مواطنينا القدسيين واليافيين البعض الى الشام والبعض الى حيفا وجميعهم بالصحة التامة

ومما اذكره ان العربان الموجودين في الطريق بكثرة لا يتعرض احد منهم للزوار ويحضرون لهم اللبن والغنم وطير الحجل والحليب وما اشبه ذلك يبيعونهم اياه باثمان معتدلة اما اسعار اللحم بالمدينة المنورة فالاقه بستة غروش صاغ والخبز بغرشين والسمن بعشرة غروش الاقة ويوجد فيها من جميع الاخضار حتى البطيخ الاصفر والعنب والتين وكلها اسعارها رخيصة ما عدا البطيخ الاخضر لانه يُجلب من حيفا . الخلاصة ان الزائر يجد ما يطلبه بكل سهولة ومحلات النوم موجودة بكثرة وحيث اننا وجدنا كل راحة في هذه الزيارة وكانت اشبه بسفرة صغيرة من يافا الى القدس فنأمل من المواطنين الكرام ان يداوموا على اداء هذه الزيارة الشريفة في كل عام فيصدقون ما ذكرنا

عارف الموقت

اخبار محلية

عيد الدستور

احتفلت الامة العثمانية امس الثلاثا بعيد دستورها وكان الاحتفال به عندنا شائقاً وقد قام بتمثيل الحكومة احسن تمثيل سعادة قائممقامنا المحبوب فاستقبل وفود المهنئين وزار الثكنة العسكرية ونادي جمعية الاتحاد والمجلس البلدي فنسأل الله ان يديم للامة العثمانية هذا العيد السعيد الذي لا يؤثر فيه تغيير الصدور ولا تنوع الوزارات

متصرفنا الجديد

شرف الثغر نهار الاثنين من هذا الاسبوع عطوفة متصرفنا الجديد مهدي بك مع عائلته المصونة وقد قابله على ظهر الباخرة كبار رجال الحكومة من القدس ويافا . وبعد الظهر ركب القطار الحديدي الى القدس رافقته السلامة وحقق الله اماني هذا اللواء على يديه .

الوزارة الجديدة

جاء في تلغرافات الشركة العثمانية بالامس ان الغازي احمد مختار باشا قبل ان يشكل الوزارة الجديدة بدلاً من توفيق باشا الذي سبق فذكرت انه هو الذي يؤلف الوزارة . وقد جاء بالامس من مقام الصدارة العظمى للحكومة المحلية التلغرافان الرسميان الاتيان:

الاول

بما ان خدمة الصدارة قد احيلت لعهدة هذا العاجز من طرف الحضرة السلطانية وقد صار تشكيل هيئة الوكلاء الجديدة بمقتضى احكام القانون الاساسي لذلك وايفاء لحقوق الوظيفة بعون الله تعالى اوصي المأمورين بالقيام بوظائفهم الاصلية كمحافظة احكام القانون الاساسي تماماً وحسن تطبيق احكام سائر القوانين والنظامات واجراء التبليغات التي تقع حسب الوظيفة من النظارات بكمال السرعة والدقة وتقرير الامن واتخاذ التدابير اللازمة لاستكمال سعادة الوطن والتوسل باهتمام تام لتقوية اتحاد العناصر واجراء العدل والمساواة بين عموم الاهالي واراءتهم التسهيلات عند مراجعتهم الحكومة وصيانة حقوق الاجانب وفقاً لاحكام العهود القديمة

في ٩ تموز سنة ٣٢٨ صدر اعظم

غازي احمد مختار

الثاني

تشكلت هيئة الوكلاء على الوجه الآتي : جمال الدين افندي شيخ الاسلام السابق للمشيخة الاسلامية . كامل باشا الصدر الاسبق لرئاسة شورى الدولة . حسين حلمي باشا الصدر الاسبق ومن الاعيان للعدلية . فريد باشا الصدر الاسبق ومن الاعيان للداخلية . ناظم باشا من اعضاء الشورى العسكرية للحربية . ضيا باشا الناظر الاسبق للمالية . محمود مختار باشا الناظر الاسبق للبحرية . غابريل نورادونكيان افندي من الاعيان للخارجية . محمد شريف باشا رئيس الدائرة الملكية بشورى الدولة للنافعة . مصطفى رشيد باشا سفير فينا السابق للتجارة والزراعة . سعيد بك مستشار المعارف للمعارف . محمد فوزي باشا (العظم) الرئيس الثاني بمجلس المبعوثان للاوقاف اما ناظر البوستة والتلغراف فتعيينه في اليد . وستدار نظارة الداخلية بالوكالة من طرف هذا المخلص لبينما يحضر فريد باشا للاستانة

الصدر الاعظم ووكيل ناظر الداخلية
غازي احمد مختار

ارتقاء بيت المقدس .

كتبت جريدة « برلينر تاجبلاط » تحت هذا العنوان ما تعريبه :

ان الافكار متجهة باهتمام الى اعمال سكة حديد بغداد فان متابعة انشاء هذا الخط بلا كلل رغماً عن الحرب المنتشبة يخولنا الامل باتمامه بعد سنتين وعندها يكون لدينا خط حديدي متصل من الاستانة الى القدس عن طريق حلب والشام وحيفا ونابلس يقطع المسافة الكائنة بين العاصمة وبيت المقدس في مدة يومين او ثلاثة .

وهذا الخط الجديد يربط ايضاً فلسطين ببلاد ما بين النهرين فاذا تمّ الخط الذي سمعنا مراراً عنه من القدس الى غزه وبورت سعيد ترتبط حينئذٍ بغداد بالخطوط الافريقية وتضحى القدس التي ليس لها الآن سوى خط يافا الذي تأسس سنة ١٨٩٣ نقطة مركزية لخطوط متعددة تصل اسيا بافريقيا واوربا .

(فلسطين) كل هذا جميل على الورق

جريدة البشير ومراسلها اليافي

عودتنا جريدة البشير الغراء ان تستقي اخبارها من منابع صادقة وان تغفل الحوادث التي يغربلها غيرها من الجرائد . فما بالها قد استسلمت لمراسلها اليافي الذي نعتته «بالاديب» تحرش هذا «الاديب» بجريدتنا ومحررها وذكر كأنه كان حاضراً ان مندوب يافا قال اثناء جلسة المجلس المختلط «اننا نحن الوطنيين لا نخلص معكم انتم الرهبان اليونان ما دامت هذه الدولة موجودة » الى غير ذلك من الكذب المحض وختم قوله هكذا : والله يعلم ما يكون من وراء ذلك .

ماذا تريد ان يكون من وراء ذلك يا سليم افندي الاحداح الغريب عنا دينا ووطناً . المرتعلـك ابوالك الشروط المطلوبة من كل غريب ! ام هي حكة في الجسم وغريزة في الطبع يضطرانك لتذكير اهالي يافا بك من حين الى اخر بانك : دح . دح .. اليس الاولى بك بدلاً من ان تأخذ بناصر غبطة بطريرك الروم ان تصطلح مع رئيس ملتك وتكف عن اختلاق الاراجيف بحقه والكتابة للبشير بانه لم يدفع ثمن حديد الكنيسة لتظهره ناهباً .. انه لو لم يكن كاهناً لكان كال لك الصاع صاعين ونبش ما لا نجله نحن وغيرنا والسلام .

حادثة في قطار

ذكرت التلغرافات العثمانية عن رجلين اشتبهت حكومة القدس بهما انهما من جواسيس الايطاليان فنفتهما ولا نعلم مبلغ هذا الخبر من الصحة ولكن الذي نذكره ان حكومة القدس قبضت على رجل ايطالي وارسلته مع البوليس حسني افندي في القطار الى يافا لتسفيره بحراً ولكنه في اثناء السير وحينما كان القطار مقابلاً للطريق المؤدية الى « بيت جمال » القى الرجل الايطالي بنفسه من القطار فاقتدى به مأمور البوليس والقى بنفسه فتهشم الاثنان وتمكن البوليس من القبض على الايطالى بمعاونة فلاحين كانوا يشتغلون هناك واحضره الى يافا فنؤمل من الحكومة ان تنظر لهذا البوليس النشيط وتكافئه

الطيارة (يافا)

سنرى قريباً انشاء الله بين الاسطول الجوي الذي تهتم دولتنا العلية بانشائه طيارة باسم (يافا) فقد أُضيف الى المبلغ الذي جمع لهذا القصد من بلدتنا مبلغ اخر وهو ربح رواية « الشقاء في الحب » التي مثلها مساء الاثنين جوق التمثيل العصري على مرسح « النيوبار » وكان الاقبال عليها كبيراً . وقد أُضيف الى هذا المبلغ ايضاً قيمة ما وصل اليه المزاد العمومي على رسم الدارعة رشادية الذي بيع بمبلغ ستمائة وعشرة فرنكات . فنشكر لحضرات الذين اهتموا بهذا المشروع وللمتبرعين صدق وطنيتهم

شؤون ارثوذكسية

المدارس واصلاحها

تابعت البحث القائم في المجلس المختلط بشأن المدارس الارثوذكسية وعمدتها . ولما كان الشعب الارثوذكسي في فلسطين باحتياج الى مدارس تنهض به من حضيض الجهل ومدارس الدير الموجودة الان غير كافية لتحقيق هذه الامال جئت اصف هذه المدارس وصفاً وجيزاً ليُنظر في اصلاحها وغايتي فيما اكتب الاصلاح لا الانتقاد وساستند في كلامي على بعض ما كتبه

تلغراف اخر ساعة الاستانة في ٢٣ تموز : اجل المجلس استيضاح الوزارة القديمة عن سبب استعفائها . قرر مجلس الوكلاء الجديدان يلغي غداً ديوان الحرب العرفي وان يرفع حالة الحصار عن الاستانة وان يرسل لجنة للتحقيق الى البانيا تحت رئاسة رشيد عاكف باشا من الاعيان لايقاف الاعمال العسكرية فيها . وستقرر الحكومة فيما بعد اعلان العفو عن الالبانيين . لم تتغير الحالة في الدردنيل وقد وجدت جثة بحري ايطالي

—* اعلان *— سيحي جوق التمثيل العصري ليلة خصوصية لمنفعة الجمعيتين الخيريتين الارثوذكسيتين مساء الاحد المقبل في ارض الخواجا نجيب بيروتي يمثل فيها رواية الطبيب الروسي فنلفت الى هذا الامر انظار اهل البر والاحسان .

الارشمندريت كلاديون ناظر المدارس السابق في المجلة البطريركية المدعوة « صهيون الجديدة »

ان المدارس الارثوذكسية في فلسطين هي ٨٥ مدرسة خلاف مدرسة « المصلبة » اللاهوتية . منها ٦٣ للذكور و٢٢ للاناث لها من المعلمين والمعلمات ٨٦١ وفيها من التلامذة ٤٣٠٠ . ومما قاله الارشمندريت المذكور في كشفه : انه كان يحدث اثناء السنة المدرسية تبديل ونقل معلمين من مكان الى اخر الامر الذي كان يؤثر كثيراً على نجاح المدارس ويؤخر تقدمها ويكون مصدراً لظهور الاختلافات بين الشعب .

واري ان الارشمندريت مصيب بما ذكر لان تغيير المعلمين اثناء السنة المدرسية يضر كثيراً لاسيما في المدارس الارثوذكسية التي لا يوجد فيها قانون يربط المعلمين باسلوب واحد يتخذونه قاعدة في التدريس . ولا غروَ فاننا نجد عدد المعلمين في المدرسة من ٤ الى ٥ وليس لديهم الا ٣٠ او ٤٠ تلميذاً وكل معلم تراه مشتغلاً بنفسه وبصفه فمتى انتقل الواحد منهم يترك المدرسة تختلف باختلاف اطوار واساليب من ياتي بعده وقال الارشمندريت في كشفه « انه حين زار بعض المدارس وجد خللاً عظيماً وعدم اتفاق بين المعلمين انفسهم الذين هم فاقدي الصفات الضرورية لنجاح المدارس وتقدمها ولا هم اهل لحفظ كيانها ولهذا ترى عدد التلامذة ينقص من سنة الى اخرى » هذا ما قاله ناظر المدارس حرفياً

ان اصلاح المدارس لا يتوقف على اللوائح الجديدة وزيادة المخصصات ولا على الكتب المدرسية بل يتوقف على نفس المعلمين الذين يجب ان يكونوا متمرنين على مهنة التدريس ضمن دائرة «البيداغوجي» اي الاسلوب الادبي الذي يستخدمه المعلم الماهر لتلقين العلوم وللتصرف مع التلامذة بما يقتضيه الحال وبكلمة مختصرة ان المدرسة هي المعلم .

هذا وان الشعب كان قد علق آماله بالمدرسة الداخلية وظن انها ستخرج له معلمين نجباء فخاب امله وهذا الامر يذكره نفس الاب كيلاديون في كشفه فهو يقول : ان المدرسة الداخلية في حالتها الحاضرة لا تحقق آمال الشعب الارثوذكسي فمن يوم اسست حتى الان خرج منها عدد كثير من المعلمين ولكنهم ضعفاء لا ينفعون لسوس المدارس ومعارفهم لا تشهد على نجاح وتقدم هذه المدرسة وزد على ذلك سوء تصرفهم وشر اعمالهم فهما يعرقلان مساعينا الخيرية لان الشعب ينظر فيهم مثال مدارسنا ويستنتج من ذلك عدم رغبتنا في نجاح وتقدم الامة الارثوذكسية . »

فمن هذا يرى المطالع انه لاغنى عن تبديل قانون هذه المدرسة وتغيير حالة بقية المدارس والا فلا فائدة منها فضلاً عن ان اثمارها تبقي الرعية علقماً صرفاً وتدفعه الى مدارس اخرى وتبني سداً حصيناً بين الابن (الرعيه) والام (الكنيسة .)

وفي الختام اقول اذا كانت هذه هي حالة مدارس الذكور فكيف بمدارس البنات؟ . . فعلى من قبلوا لانفسهم مهنة اصلاح المدارس ان ينتبهوا لهذا الامر وان لا يدعوا القديم سائراً على قدمه

جرجي الخوري
بيت ساحور يعقوب

اعلان من دائرة طابو يافه

قد صار طرح جميع البياره مع الدار الواقعتين خارج يافا على طريق القدس المعلومتي الحدود الجاريتين تحت تصرف وملك الحاج محمد بن الحاج علي تركي العثماني الآيله له بموجب سند نظامي نومرو ٧٧ من دفتر كانون ثاني سنة ٣٠٥ دائمي المباعين بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال عند الخواجات داود وروفائيل وحنانيا وايليا اولاد الخواجا سليمان ظريفه على مبلغ الف وتسعماية واثنين وستين ليرا فرنساوي بموجب سند البيع بالوفا نومرو ١ سنة ٣٠٦ فمن له رغبة بمشترى البياره والدار المذكورتين فليراجع دائرة الطابو بيافا وللبيان جرى اعلان الكيفية

في ٢٥ حزيران سنة ١٣٢٨